الفصل السابع: حدائق الإسكندرية

تضم الإسكندرية ضمن ما تضم من معالمها السياحية عددا من المتاحف القومية الهامة التى تحفظ بين جنباتها جزءاً هاماً من تاريخ مصر وتاريخ الإسكندرية وآثارها وخاصة فى تلك العصور التى كان للإسكندرية فيها شأن عظيم وكانت هى عاصمة البلاد حتى وهى فى حالات خمولها وخفوت ضوئها مركزاً للاشعاع وبؤرة للثقافة ومنارة للعلم والمعرفة والفكر وشاهدة أيضاً على تاريخ مصر بما تحويه من آثار يونانية ورومانية وإسلامية وتضم الإسكندرية مجموعة من أهم المتاحف فى مصر ومنها : المتحف اليونانى – متحف الإسكندرية القومى- متحف المجوهرات الملكية – ومتحف المجوهرات أو كما يطلق عليه قصر المجوهرات نظراً لوجوده فى المبنى الذى كان قصراً لإحدى أميرات الأسرة العلوية المالكة بمصر ويقع هذا المتحف أو القصر فى منطقة جليم برمل الإسكندرية وبجوار مقر إقامة محافظ الإسكندرية مباشرة فى منطقة تتمتع بالهدوء والرقى واللذان يليقان بمتحف للمجوهرات

حدائق وقصر انطونيادس

يرجع مؤرخون تاريخ انشاء حدائق أنطونيادس الي الفترة البطلمية في مصر وهي أقدم حدائق مدينة الأسكندرية في مصر و

تعتبر من بين أقدم الحدائق التي أنشأها الانسان علي مستوي العالم ، وكانت تقع ضمن ضاحية إيلوزيس أو جنات النعيم ،وفي القرن التاسع عشر كانت ملكا لأحد الأثرياء اليونانين وكانت تعرف باسمه حدائق باستيريه حتي تملكها محمد علي باشا وأقام قصرا له بها وفي عام ١٨٦٠ م عهد من قبل الخديوي إسماعيل إلى الفنان الفرنسي بول ريشار بإعادة انشاء الحدائق كنموذج مصغر من حدائق قصر فرساي بباريس التي أقام بها الخديوي إسماعيل أثناء زيارته لفرنسا ،وكانت مساحة الحدائق آنذاك نحو ٥٠ فداناً، وأضيفت وقتها عدد كبير من الأشجار والنباتات النادرة إلي الحديقة ، انتقلت ملكية القصر والحدائق إلي أحد الأثرياء وهو البارون اليوناني جون أنطونيادس عام١٨٦٠ م والذي سميت الحدائق باسمه لاحقا،وقد ظل جون أنطونيادس زمناً بالقصر، وعندما توفي عام ١٨٩٥ م آلت الحدائق والقصر بالميراث لابنه أنطوني الذي نفذ وصية والده بإهداء القصر والحدائق إلى بلدية الاسكندرية عام ١٩١٨، توجد بالحديقة مجموعة مميزة من التماثيل الرخامية النادرة الكاملة الحجم لشخصيات أسطورية وتاريخية منها تماثيل فينوس آلهة الجمال وهي تحمل مرآة كبيرة تعكس أشعة الشمس في الصباح تجاه نوافذ القصر الجنوبية وأيضا تماثيل تمثل الفصول الأربعة إضافة لأسود مصنوعة من المرمر تمثال كريستوفر كولومبس ومن حدائق أنطونياديس حديقة

المشاهير والتي تضم تماثيل لفاسكو دي جاما وكريستوفر كولومبس وماجلان وكذلك حديقة النزهة ومسرح أنطونيادس وحديقة الورد التي صممها المهندس الفرنسي ديشون ومساحتها ٥ أفدنة و يوجد بها نافورة مياه يتوسطها تمثال رخامي ، كما يوجد بها أصناف كثيرة من الورود والأزهار النادرة وشهد القصر الاجتماع التحضيري لانشاء جامعة الدول العربية لعام ١٩٤٤ م.

حدائق المنتزه :

هى مجموعة حدائق غناء تحيط بقصر المنتزه أحد القصور الملكية السابقة وتبلغ مساحتها ٣٧٠ فدان وتحتوى على اشجار ونخيل ومجموعه من احواض الزهور كما تضم متحفاًوشواطئ للإستحمام وخلجاناً طبيعية ومركزاً سياحياً متكاملا ويضم فنادق ومطاعم وشاليهات وحديقة للأطفال على مساحة٤.٥ فدان ويوجد بحديقة المنتزه فندق فلسطين ، ومركزاً للرياضات البحرية .

حديقة النزهه :

أهم حدائق مدينة الإسكندرية حتى انها تفوح منها رائحة التاريخ مختلطة بعبق الزهور وتشتمل على عدة حدائق بداخلها .

حديقة انطونيادس :

تحتوى على اشجار وزهور وتماثيل من الرخام مصممة على الطراز اليونانى وبها قصر انطونيادس .

حديقة الورد :

وبها مجموعه ضخمة من الزهور والنباتات النادة ولها تصميم فريد جعل منها قطعاً فنية يصعب تكرارها .

حديقة الشلالات :

وتقع قرب باب شرق على مساحة ٨ فدان وتضم مجموعة من الأشجار وتتميز يالمدرجات المتفاوتة الإرتفاع تضم بحيرات صناعية وشلال ماء صناعى

الحديقة الدولية :

وتبلغ مساحتها حوالى ١٣٠ فدان وتقع عند مدخل الطريق الصحراوى وبها العديد من النشاطات الترفيهية والثقافية والألعاب الماءية والملاهى وتضم مطاعم سياحية ونادى رياضى وقاعات لأقامة الحفلات والمؤتمرات ولها نماذج لبعض الحدائق الدولية .

obeikandl.com